

السلط-الدستور-ابتنسام العطييات

أكد وزير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال راجان المجالي ان الاعلام لم يعد سلطة رابعة بل اصبح يتقدم على كل السلطات لانه السلاح المستعمل على مدار الساعة وله تأثير مباشر في حياتنا.

واضاف المجالي خلال رعايته للمؤتمر العلمي الخامس الذي عقدته كلية الاداب بجامعة عمان الاهلية بالتعاون مع كلية التنمية الاجتماعية والاسرية في جامعة القدس المفتوحة بعنوان " الاعلام والمجتمع" اننا عشنا في حالة غفلة في الوطن العربي لذلك تراكم لدينا كثير من الامور فلم نستطع مواجهة تلك اللحظة فطبيعة الحياة ان لدينا اخطاء وعندما تتراكم تصبح الحالة حرجة ومن خلال الاعلام نستطيع ان نشخص تلك الحالة ونصل الى حل لها ، مشيرا الى اننا في الاردن كان جلالة الملك هو اول من اطلق شرارة الاصلاح بشكل مبكر واننا ندعي في الحكومة اننا نمثل هذا الاصلاح، لافتنا الى انه لا يوجد اصلاح الا الاصلاح السياسي واي كلام اخر هو غير صحيح فهناك محاربة للفساد وهناك معالجة للاختلالات ، مؤكدا ان الاصلاح السياسي هو الذي يحكم العملية ولهذا فمهمة الحكومة هي انجاز حزمة من القوانين التي تسهم في الاصلاح ومنها قانون الانتخابات.

وقال المجالي اليوم هناك مجتمع اردني يستجيب للاصلاح ونحن مع الحراك السياسي السلمي ونحن مع كل الدعوات للاصلاح والتغيير المتدرج والمتوازن وهي سمة يتميز بها مجتمعنا الاردني عن غيره من المجتمعات العربية لافتنا الى الدور الذي يلعبه الاعلام وهو ما نتحدث عنه القوة الناعمة للحكومة وكل قوى التأثير في المجتمع مشيرا الى ان الحوارات مع المجتمع واطيافه مستمرة ومتواصلة ويقع ضمن اطارها هذا المؤتمر متمنيا ان تكون مخرجات المؤتمر اساسا صالحا نستفيد منه جميعا.

من جانبه قال رئيس جامعة القدس المفتوحة في فلسطين الدكتور يونس عمرو اننا في جامعة القدس المفتوحة نرعى المجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال رعاية خاصة ولا يقتصر جهد الجامعة على 65 الف طالب وطالبة ينتشرون من رفح الى جنين وما شاركنا في هذا المؤتمر الا دليل على هذا الجهد الذي ترعاه الجامعة وتقوم به تجاه المجتمع وهو يأتي تكريسا للعمل المشترك في اكثر المجالات اهمية في الوقت الحاضر.

وخاطب رئيس جامعة عمان الاهلية الدكتور صادق حامد الاعلاميين في كلمته قائلا نقول لآخواننا في السلطة الرابعة لا بد ان تتكامل جهودكم بل وتتناغم مع جهود السلطات الثلاث دون تغول ودون تقاطع بعيدا عن الرؤى الضيقة والمصالح الشخصية وضمن حدود الحرية ( باتجاهها العمودي) والذي اراد جلالة الملك عنان السماء حدودا لها ، اما على الصعيد الاقليمي فحرية كل منا يجب ان لا تتقاطع ابدًا مع حرية الاخرين.

كما القى عميد كلية الاداب الدكتور فوزي طعيمة كلمة في افتتاح المؤتمر الذي ادار جلسة الافتتاح فيه الدكتور حفيظة احمد حول الحراكات على مستوى الوطن العربي .

كما تحدث في المؤتمر رئيس اللجنة التحضيرية الدكتور عزمي منصور .

التاريخ : 2012-04-02